اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 02-04-2011 رقم العدد: 16289 رقم الصفحة: 32 مسلسل: 197 رقم القصاصة: 1

عبدالرحيم زحزحي:

أوامر الملك أدخلت الفرحة إلى كل بيت

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 2011-04-02 رقم العدد: 16289 رقم الصفحة: 32 مسلسل: 197 رقم القصاصة: 2

مشعل الزامي - جدة

توقع متخصصون سعوديون ان الاوامر الاقتصادية والاجتماعية التي اصدرها الملك عبدالله بن عبدالعزيز ستؤدي لحدوث طفرة اقتصادية هائلة تشمل كافة القطاعات، حيث ستتحول البلاد إلى ورشات عمل كبرى لإنجاز المشاريع المرتبطة بهذه القرارات، خصوصا العقارية منها، موضحين ان القطاع الخاص يقع على عاتقه جانب من التحدي.

رجل الأعمال والمتخصص العقاري عبدالرحيم حسن زمزمي قال: لقد تفاعلت الأرواح واستبشرت النفوس مع هذه الأوامر وما أمر به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من صرف راتبين لموظفي الدولة المدنيين والعسكريين اعلن على إثره اغلب رجال الاعمال والشركات تجاوبها مع هذا التوجيه ومنح منسوبيهم راتب شهرين.

واوضح لـ «عكاظ» عبدالرحيم زمزمي ان الاوامر الملكية جاءت بخير كثير على الجميع وقد شملت الأمن والأمان ومواجهة الغلاء ومحاربة الفساد وتحسين المستوى المعيشي والصحي والسكني وكذلك حفظ الحقوق للعلماء والمفكرين والمثقفين، وكل هذه الأوامر لامست الحاجة والهموم لدى المواطنين، مما يؤكد على العطاء الصادق من هذه القيادة الرشيدة، واكد زمزي أن جملة هذه الأوامر جاءت بالفرحة في كل منزل.

واضاف أن العلاقة التي تربط بين المواطنين وبين الملك عبدالله هي علاقة روحية، فالمواطن يشاهد الملك عبر الشاشات ولكن خادم الحرمين لا يحتاج إلى كثير من المجهود ليصل صدقه وحبه إلى القلوب فعندما تدمع عينه تجد الدموع تذرف لما لامه وعندما يبتسم تجد الابتسامة والفرحة تعم على الجميع، وظهوره عبر الشاشة فيه سحر عجيب على الجميع وكأنك تجلس مع هذا الرجل كل يوم وتشعر انه قريب من الجميع يتحدث بصدق وشفافية تلج كلماته إلى القلوب مباشرة، نسال الله يديم عليه لباس الصحة والسلامة.

واضاف زمزمي ندرك ان التوجيهات الملكية هي لهذا الوطن الغالي وفي صالح ابنائه، ونحن نعلم ان خادم الحرمين حريص على استقطاب الأفكار والمقترحات التي تخدم المواطنين ومن هنا فإن لدي رايا اتمنى ان يكون محل اهتمام، وهو ان يعاد النظر في توجيه الدعم للامر حول الإسكان والذي تضمن بناء ٥٠٠ الف وحدة سكنية من خلال اعتماد ٢٥٠ مليار ريال، وهذا دعم كبير سياتي ثماره إن شاء الله بأي صورة كانت، إلا انه لمجتمعنا بعض الخصوصيات التي يصعب على مشروع الإسكان تلبية احتياجات المواطنين فيها، فكل وسط له بيئة معينة ومواصفات للإسكان فلا تجتمع كلها في تصميم واحد، إضافة إلى أن هناك نوعا من ازدواجية العمل بين الصندوق العقاري ومشاريع الإسكان فهل يستطيع المواطن الذي يحصل على سكن في مشروع الإسكان الحصول على منحة ارض او الحصول على قرض عقاري او يكون له الخيار بين أحدهما وايهما سوف يصل إليه اولا، عندما نعيد التفكير بشيء من التمعن نتاكد ان الأب داخل الأسرة يحلم ببيت يستطيع غدا تطويره إما برفع الأدوار العليا أو إضافة ملحق او التوسع في المحيط الخارجي حسب حاجة الأبناء فيما بعد، إلا ان مشاريع الإسكان قد لا تلبي للناس من هذه الميزة فلا يمكنهم التطوير غالبا في هذه المساكن.

عبدالرحيم زمزمي

عندما نشاهد المشاريع الإسكانية السابقة على سبيل المثال عمائر إسكان الشقق في جدة ومشروع الأمير فواز الفلل في جدة ومشروع الإسكان بمدخل مكة والذي تبقى منه ٤٠ في المائة تقريبا لم توزع إلى الآن رغم انه قد مضى عليها زمن بعيد وحيث إن هناك خصوصيات كثيرة وكبيرة من العادات والأعراف قد يتنازل عنها البعض للحصول على السكن، وكذلك فإن الخروج من النموذج الواحد للإسكان يجعل الأمر أسهل واجعل على المستفيد.

وأوضح الزمزمي ان هذا الدعم الكبير لو سير إلى الصندوق العقاري وتسريع عملية القروض ودعم مشروع المنح بحيث يستطيع كل مواطن ان يمتلك السكن الذي يتناسب مع طبيعة حياته، ومن ناحية اقتصادية يرى ان الحراك الاقتصادي لصغار المنشات سيكون افضل بما يعود على صغار المستثمرين من السعوديين أصحاب محلات التجارة والحدادة وجميع التخصصات الأخرى وذلك جراء تحرك كافة المواطنين للبناء ولا ننسى ان خريجي المعاهد المتخصصه في قطاع المقاولات سوف تفتح لهم الأبواب على نطاق أوسع في ان يبدأوا تجارة او مشروعا صغيرا في مجال تخصصاتهم وكذلك ستكون التنمية في كافة أطراف المملكة وليست حكرا على المدن الرئيسية التي قد تكون بها مشاريع الإسكان، هذا بالإضافة إلى ان تكلفة التشغيل والمتابعة والإنجاز واختصار الزمن كلها امور تصب في صالح الدولة هذا ونسال الله ان يديم علينا نعمة الأمن والأمان في ظل حكومتنا الرشيدة.

وطالب الزمزمي بإعادة النظر في مخططات المنح السابقة وقال لقد ان الأوان لمن يطلق على هذه المخططات مخططات الملك؛ لأن اسمها السابق مخططات ولي العهد والبدء العاجل على تزويد هذه المخططات بالخدمات التي حرمت منها كل هذه الفترة حتى يستطيع أصحابها من استثمارها في البناء والسكن، خاصة أن أغلبهم الآن قارب على استلام القرض العقاري وأن يسمح البناء في هذه المخططات أدوار متعددة عليا لما في ذلك من مصلحة ودعم البنية التحتية للسكن في مكة المكرمة.

خادم الحرمين الشريفين يطلع على أحد المشاريع التنموية في منطقة القصيم، وبجواره الأمير فيصل بن بندر. (عكاظ)